

6 موسى عليه السلام وتصعيد المواجهة | الشيخ شوقي عبد

الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الحمد لله الاول. فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا - [00:00:00](#) ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. كنا عباد الله مع اول مواجهة بين رمز العدل والاسلام والاصلاح موسى عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام. وبين رمز الكفر والخطيئة والجبروت - [00:00:50](#) والجهل والحماقة والخفة والسخافة والسفاهة فرعون عليه لعنة الله اول مواجهة. طلب فرعون من موسى عليه الصلاة والسلام ان يعرفه بربه. الذي جاء فقال انا رسول ربك او ان رسول ربك. فحب يتعرف - [00:01:20](#) ويتعرف على الكفرة السابقين لماذا كفروا؟ ويعني هو انا هو يعني. اول واحد في الكافرين يعني ما هو في ناس كفروا قبل كده. في سورة طه لما سأله قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:01:51](#) قال فما بال القرون الاولى؟ هنا هو يعني اول كافر؟ ما فرض في ناس. في عدو ثمود وفي قوم نوح فما بال القرون الاولى؟ فكان جواب موسى قال علمها عند ربي - [00:02:19](#) في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. في سورة الشعراء قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. كل اجابة يجيبها موسى عليه الصلاة والسلام. يستخف - [00:02:37](#) بها فرعون كلام يعني تريقة. وهذا حال من طمس قلبه وماتت فطرته وعميت بصيرته. مش ينتبه للكلام ويركز. ويشوف دلالة الكلام ومراميه. قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان - [00:02:57](#) كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون هم سامعين قال ربكم ورب ابائكم الاولين يستخف برضه دمه كمان قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. ما فيش في دماغتكم عقول اصلا ولا - [00:03:27](#) قلوبكم بتفهم. فلا هو ولا اللي حواليه قادرين يستوعبوا ولا عاوزين يستوعبوا فانتهت المواجهة بالحجة. خلاص. هو ما عندوش حجة وموسى عنده حجج. لو هيفضل يكلمه ستة وتسعين ساعة يكلمه ليل ونهار هيجيب له حجج. هو ما عندوش الطريق اتقفل خلاص. قال لان اتخذت - [00:04:04](#) فهن غيري لاجعلنك من المسجونين وده الدرس الاول معنا اليوم. لان اتخذت الها غيري قال يعني ما فيش غيره. اه ولو خدت اله غيري ايا كان بقى. اله حقيقي وهو رب العالمين. اله مصطنع - [00:04:35](#) ممكن اي المهم انا وبس. ما تاخذش حد غيري ولو عملت كده هتكون من المسجونين. الله! يعني مش عارف ان فيه سجن؟ اه وفي البلاد دي فيها فعلا سجن؟ اه ده من زمان قوي - [00:05:02](#) من زمان وهي فيها سجون من زمان. من امتي؟ من قبل يوسف طب ويوسف مين؟ ده يوسف هو اللي جاب بني اسرائيل هنا. من قبل ما يبجي هنا والسجون موجود - [00:05:26](#) فموسى عنده علم بان فيه سجون ودخلها يوسف هو عنده علم بكده. لان لا يمكن هيجهل سيرة النبيين قبله. لا يمكن يجهل هذا اصلا امال فين الحكم والعلم اللي ربنا اعطاه له؟ ولما بلغ اشداه واستوى اتيناه حكما وعلما علما بسيرة - [00:05:44](#)

اولين وعلماء بدين سابقين من اخوانه النبيين وابيه ابراهيم علما بكل ده وسجون قديمة وهدد من قبله اللي هو اساس بني اسرائيل.
هدد بالسجن ودخل السجن بيقى التهديد على التوحيد بالسجن - [00:06:09](#)

والتهديد على العفة بالسجن. بل دخول السجن بسبب العفة العزيز بتقول ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم.
بتقترح دي او دي يسجد او عذاب اليم. اقتراح. هو انا شايفه مش اقتراح. بس هو القرآن هو ممكن يكون قال الاتنين. يعني هو الاتنين
فعلا اتقالوا - [00:06:41](#)

بس انا شايف ان هي لا عاوزه ده ولا ده. لان العذاب الاليم هيوجعها برضو. والسجن هيبعده عنها بس هي هتعمل ايه؟ ما هي لازم
تبين ان هي عشرة على عشرة. ما بتقول ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او - [00:07:14](#)

او عذاب اليم والعذاب الاليم في نزرها اخف من السجن. ليه؟ هيتعزب قد ايه يعني؟ يوم. ينضرب يوم يتفلت يومينها كده فلكة ولا
بتاع يوم. بس هتشوفه تاني. فقالت الا ان يسجن ده الجريمة الكبرى - [00:07:40](#)

العقوبة الكبرى او عذاب يعني حاجة خفيفة. تخلص في يوم في ساعة مش موضوعنا. موضوعنا ان هذا السجن ان اللي فرعون بيهدد
به موسى موجود من زمان. ودخلوا مين؟ دخلوا جدي موسى - [00:08:03](#)

وقعد في تسع سنين. سواء بقى كان هو نفس البتاعة ولا حته تانية. المهم النوع ان جده دخل هنا. وجد فرعون اللي دخل جدي
موسى السجن. ما هي اجداد ان اجداد طاهرة - [00:08:23](#)

وهنا اجداد نجسة هنا يوسف وانت نازل لحد موسى وهنا فرعون الكبير وفرعون الاصغر شوية وفرعون سلالة نجسة نازلة من هنا
كده فجدي ده سجن جدي ده وده هيسجن ده. لان اتخذت الها غيري بيقى زي ما ديتهها - [00:08:46](#)

قالت له لو حبيته واحدة غيري لو عرفت واحدة غيري لو ما سمعتش كلامي وكلهم الهة كلهم الهة. فده عامل نفسه الهه وبيقول لئن
اتخذت الها غيري اجعلنك من المسجونين - [00:09:11](#)

ايه اللي حصل؟ قال او لو جئتك بشيء مبين؟ خلاص كلامك مش عارفين نسلك معك. وانت مش عارف تعمل حاجة ايه اللي دخل
السجن في الموضوع يا اخي؟ ما تخلينا كده راجل لراجل ما تخليك راجل. خلي عندك شيه من العقل. فايه لما تسلم لي - [00:09:36](#)

اسمع كلامي وهتبقى برضو عزيز وعظيم في بلدك. انا هبقى نبي بس. عاوز تبقى ملك خليك ملك ابعت لنا قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله ابقى هابقى انا النبي والرسول انا واخويا. وهنخليك مالك برضو بس بالاسلام. بالاسلام - [00:09:56](#)

حاجة حلوة مستشار لنا ما انت بقت مسلم. اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. لو اني ينفع ان الملكة تبقى امرأتين سيدنا سليمان
خلاها مالك بس ما ينفعش. لكن بقت لها مكانة برضو عظيمة. وهي كافرة ملكة - [00:10:26](#)

وهي مسلمة احسن واحسن وربما يكون يتزوجها سليمان لا بأس. بقت زوجة نبي احسن من ميت ملك على الكفر. الشاهد قال له او لو
جئتك بشيء مبين؟ لو جبت لك حاجة تأكد انني رسول فعلا - [00:10:46](#)

ما انت مش عاوز تفهم قال فاتي به ان كنت من الصادقين يعني معناه ايه؟ معناه ان هو واسق ان مش هيعرف يجيب حاجة. ما اصله
هيجيب ايه؟ ما هو مش شايف حاجة. هو الغبي - [00:11:06](#)

فاهم ان هيروح يطلع برة القصر ويلم حاجة ويجيب حاجة هو فاهم كده. انما مش فاهم ان الايات اللي معكوسة هنا موجودة
وموسى متدرب عليها في الوادي المقدس. فهو بيتكلم معها بيقول لو انا جبت لك حاجة بينة. هو بقى فاهم ان ايه - [00:11:19](#)

هيطلع بره وبيقول له طب اديني مهلة واقول له خد مهلة ويروح يدور يجيب له اي حاجة تعجزه وما يعرفش يقوم بقى ايه؟ بيقى هو
انتصر ويعجزه او يعمل اللي نفسه - [00:11:39](#)

ابدا. قال ولو جئتك بشيء مبين. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. وربني كده العصاية في ايده طبيعي. العصاية دي عجيبة والله
العظيم. منين ما تمشي تلاقى عصا بوسة دي اسرار في اسرار في اسرار. فالقى عصاه - [00:11:49](#)

فاذا هي ثعبان مبين. طبعا شيه مش متوقع. اكيد فرعون عملها على نفسه. واللي حوالبه كذلك الدنيا ساحت بقى. انا واسق مية في
المية عملها. ولا تردد في هذا لان شيه مش متوقع. ايه ده يا عصر - [00:12:07](#)

طبعاً سيدنا موسى الثابت وسيدنا هارون ثابت. لانه شافها قبل كده. وعارف ان الموضوع سهل وهيمد ايده عليها يمسخها. تعالي
تيجي تمسكها ترجع عصا تاني محترمة سابتة ما تتحركش فاذا هي ثعبان مابين. طيب هديوا. وخلص الرعشة مسك سيدنا موسى
العصا. تعال. المفروض بقى - [00:12:27](#)

فقايلين بقى. لا لانش قال له خد دي كمان. ونزع يده. دخلها جيبه ويطلعها. موسى عليه السلام كان جلده اسمر. اسمر اللون. سيدنا
موسى كان اسمر اللون اسمر اللون هو ايده سمرة لون الجلد بتاعه طبيعي. فهحطها يطلعها تلتلق قمر قمر تضوي ولا برص ولا -
[00:12:54](#)

ولا حاجة مشوهة ولا حاجة. دي بتضوي في الاصل. قصر ينور كله من ايده. ايه ده! وبعدين بقى وبعدين بقى المفروض ان في الحالة
دي قلبه يقشعر وجلده يلين ويقول طيب خلاص. ايه المطلوب يا موسى؟ ده العاقل يقول كده - [00:13:22](#)
ده عاقل طالما العملية كده وانت عارف ان بقى له كم سنة برة وانت عارف ان السحر في بلدك واللي بتعلم بيتعلم هنا وهو ما كانش
هنا وبقى له عشر سنين قبل ما يمشي ما كانش ساحر وبقى له عشر سنين برة واللي انت شايفه ده من السحر - [00:13:42](#)
اكيد في رعون بحكم ان هو برضه اكبر راس في البلد مسقف الى حد ما وقاري عن السحر واكيد في وقت الفراغ بتاعه برضو بيجيب
شوية الصحرا للعيال يتسلى عليهم. وريني ياد شوية حاجات كده انت وهو يلا. يقعدوا يعملوا شوية حاجات قدامه - [00:14:02](#)
ابي اللي شافه من ضمن الحاجات اكيد هو وقت فراغه هيقتضيه في ايه؟ العينة دي هتأدي وراها وقت فراغها في ايه؟ في الحاجة
اللي موجودة منتشرة تروا بين يتسلوا عليها. هو ده وقت فراغ ما هي اصلا ناس صايعة. ما لهمش شغلة. في عمل ايه؟ يجيب بقى -
[00:14:22](#)

اكيد كان بيجيب وكان منتشر في العصر ده اصلا. هو البضاعة الرائجة في الوقت ده. ومصدر اكل العيش احسن حاجة تأكل عيش كان
طب ولا هندسة ولا زراعة الحاجات دي ما اشتكتش تأكل عيش زي السحر. زي زمن سيدنا عيسى الطب كان منتشر اوي - [00:14:42](#)
الوقت بيقتوا زي زمن سيدنا النبي اللغة. والفصاحة والبالغة هي كانت بتأكل عيش. الفصاحة والبالغة كانت بتأكل عيش. قصيدة
وتتعلم كعبة فلوس بقى وهدايا وتحف. بتنباع بتنباع كانت القوائد تباع بفلوس تفتح بيوت. فكل وقت كان له - [00:15:02](#)
حاجة باينة فيه كده. فالوقت ده كان احسن حاجة زي ما هنشوف السحر هو اللي احسن حاجة تأكل عيش. اكيد طبعاً كان بيجيب
فاللي شافه ما هو السحر قال او لو جئتك ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين يرجع قال لمن حوله قال للملا حوله ان هذا - [00:15:22](#)
لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرون؟ الدرس اللي معنا دي نمرة ثلاثة بقى الاحتماء بالحاشية والناس. هو
جاي لك انت وبيكلمك انت وبيقيم عليك انت الحب. رد - [00:15:47](#)

قابل ناقش قال للملا حوله انت مالك ومالنا يا جدع؟ قال للملا حوله ان هذا الساحر العليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا
تأمرون؟ هو احنا اللي بنأمر؟ ده احنا مأمورين - [00:16:10](#)
ده حتى درجة ان المسل ده مقعد عندنا ومؤسس عندنا انا عبد المأمور. هو احنا اللي بنأمر ولا انت؟ فماذا تأمر هو انت منتظر هم
يأمروك تعمل ايه؟ اه. طب ليه؟ لانه خلاص - [00:16:30](#)

خلاص تهاوى وتساقط فيحتمي بمين؟ بالحشد. دي اللي في سورة الشعراء. قال الملا حوله ان هذا لساحر عليه. في سورة الاعراف
بقى الملا هو اللي بيتكلم. قال الو ان هذا لساحر مابين او لساحر مابين. يريد ان يخرجكم من ارضكم - [00:16:48](#)
سحره فماذا تأمرون برضه؟ في سورة الشعراء قالوا له ارجه اخاه وابعث في المدائن في الاعراف ارجه واخاه وارسل. ارسل في
المدائن حاشرين. يبقى المعركة طلعت من جوة اصل لآخر شبر في مصر - [00:17:18](#)

كانت جوة القصر اصلا المعركة كانت فين؟ جوة القاص. الناس مش حاسة بحاجة ولا عارفة حاجة. المعركة فين؟ جوة في القصر
فاللي جوة في القصر خلاص خافوا. وانهمزوا. نعمل ايه؟ الاقراص الكبيرة احتمت بالحاشية. قال للملا حوله - [00:17:43](#)
الملا قالوا برضو ان هذا لساحر مابين او لساحر مابين. نعمل ايه؟ ارجه واخاه ارسل في المدائن حاشرين. لم له الناس. الله! طب ما احنا
هنا هو. خل بالك اكيد طبعاً كانت الحش مش واحد ولا اتنين. ده تلاقى كانت الف الفين - [00:18:03](#)

كثير حاشية فهو انهزم والحاشية انهزمت يعملوا ايه؟ لموا الناس هم الناس بقى ارسل في المدائن حاشرين. يبقى الاحتماء بالناس يحتم به الناس. طب سيدنا موسى محتمى بمين؟ قال سنشد عضدك باخيك. ونجعل لك ما - [00:18:23](#) سلطانا فلا يصلون ايه؟ اليكما. خلي بالك سيدنا موسى ما قالش انا هروح اجيب لك بني اسرائيل ولا لهم لازمة اصلا هو هو مسنود مسنود. موصول بالله ولا هيجيب له حد ولا هبروح برة ولا جوة. ما يجيبش حاجة. فيبقى المعركة انتقلت من داخل القصر -

[00:18:53](#)

الى خارج الياه؟ القصر فالدرس الرابع معنا الحشد الاعلامي لنصرة الباطل. يلا بقى الحشد الاعلامي. انا بتخيل زمان زمان. وطبعا كل ما ترجع وراء وهتلاقي. كان زمان لما يموت واحد قبل بقى كده كان - [00:19:13](#) ان خلوا واحد يلف في البلد يعني مات واحد في بلد جنبينا وعاوزين يزيعوا عنه في بلدنا. يوم واحد جاي بلا مؤاخزة بحمار ومعه طبله ولا حاجة كده قلت خابط خبطتين وتوفى فلان الفلاني والدفنة الساعة كزا - [00:19:37](#) فكان الحاشرين كانوا كده برضه. اكيد بقى في القرى والنجوع ما هو قال لك في المدائن والمدينة يعني ام القرى والقرى يروح حاشرون يعني ناس يعملوا ايه؟ ينادوا ويتكلموا. راكب حمار راكب بغل راكب فرس. يا - [00:19:54](#) اهل البلد يا ولاد الحلال فرعون عاوزكم السحرة اللي هنا يطلعوا احنا عاوزينهم ضروري كان ينصروا سيدهم. مش كده؟ هو كده امل هو الحشر هيعمل يعني؟ القرآن سماهم حاشرين. والرسول من اسمائه الحاشر - [00:20:14](#) الرسول عليه الصلاة والسلام من اسمائه الحاشر. لانه هيبعس من قبره ويقوموا الناس وراه. والناس وراه يحشر الناس على عقبه صلى الله عليه وسلم. فحاشرين يعني ايه؟ يعني هنلم للناس. فاللي رايعين دول - [00:20:34](#)

بينادوا في القرى والنجوع يا ولاد الاحسن ساحر يبجي عاوزين يوم كزا علشان تنصروا سيدكم وتاج راسكم ومخلصكم. اصل هتموتوا. فيتملوا ارسل في المدائن ابعث في المدائن حاشرين هنا وهنا ارسل وابعس بس اللاتنين حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم - [00:20:54](#)

والسحار شف سحار سحار زي جزار زي سحار زي جزار يعني خبرة مهنة مهنته ايه؟ سحار. احسن حاجة ياكل منها عيش. سحار. يبجوا خامس الدروس معنا الحشر اهو بقى. هذا التجمع على موعد. في سورة - [00:21:24](#) طه قالوا له ايه بقى؟ فاجعل بيننا وبينك موعدا. لا نخلفه نحن ولا انت لا ننسى يعني لما هو والحشية اتفقوا ان احنا نرصف المدائن حاشرين طب يبجوا امتى يا باشا؟ هيبجوا امتى؟ قولوا انتم كده - [00:21:56](#)

قالوا له بقى فاجعل بيقول ان كلهم بقى قالوا لموسى فاجعل بيننا وبينك موعدا. لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى انتم تخافون من الاخلاف؟ انا مش هخلف. بس ان كنتم رجالة انتم ما تخلفوش. لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى. شف بقى السنة - [00:22:16](#) ربنا سبحانه وتعالى في الضبط الامور دي وضبط الامور دي. سيدنا موسى قال لهم ايه؟ قال موعدكم يوم الزينة الطاهر ابن عاشور بيقول يوم الزينة دي يوم وفاء النيل يوم عيد يوم عيد كان هنا يوم وفاء النيل موعدكم - [00:22:36](#)

الزينة وان يحشر الناس ضحى. الناس تتجمع وقت الضحى كده الدنيا رايقة اوي الشمس طالعة وكل حاجة باينة. تعال بقى من بعيد من عند سيدنا موسى وانزل تحت افتكر حديس الراهب والساحر - [00:22:56](#) غلام نفس السياسة دي والمسألة دي طبقتها الغلام. لما الملك حب ياتي للغلام ويأس قال له بص عاوز تقتلني؟ قال له قال له برضه يبقى يوم زينة. بس الحديس ما زهرش قال له تجمع الناس. تجمع الناس يعني - [00:23:16](#)

يوم يوم حافل. يوم عظيم. تجمع الناس في صعيد واحد. لم لي الناس عاوز تقتلني لم لي الناس عشان افضحك كويس وازهر انا الصح والناس تعرف قضيتي. الناس مش عارفة قضيتي. انا هاعرفهم الناس بقى قضيتي. وانت - [00:23:36](#) تبا صح لمي للناس. الملك ما هو انا متهياً لي كل ملك مخه استيكة. ما فيش هم خلفاء اقصد بس انما كملك لا انسى. هي اللي كانت مشهورة بالشورى ولها كلمة حلوة ومحترمة الى حد ما - [00:23:56](#)

كم بتعبد الشمس؟ بلقيس القرآن اثنى عليها ان عندها شهرى وعندها راجعة في العقل وعندها وعندها بتعبد الشمس وانت عاوز اكثر

من كده استتكة في المخ. فالشاهد ما فيش ازكى من خلفاء الرسل اللي ماشيين على العهد. هم دول ازكى الناس - [00:24:16](#)

لقيت الناس لا لا يمस्क منصب فوق تحت ما فيش. خلفاء الرسل. بس. ليه؟ لانه بينقدوا انفسهم او لم ينقزوا الناس ينقزوا انفسهم

لكن غير كده يغرقوا انفسهم ويغرقوا الناس. فالمهم برضو الغلام قال للملك - [00:24:36](#)

لم لي الناس. والحديس انتم افكروه وحاولوا تسترجعوه. فهنا قال لهم موعدكم يبقى الحادد الميعاد ملموس. يوم الزينة الله! هو في امكانه يحدد؟ اه يحدد. هو صاحب القرار. امال هم ايه؟ ولا لازم. يصح حدد القرار. موعدكم يوم الزينة. وان - [00:24:56](#)

الناس ضحى خلي بالك ما فيش تعقيب ما فيش تعليق. ما فيش تغيير. فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتي. بس معنا بركات الحاج. سبحان الله! خلي بالك موسى ما عندوش امكانيات يلف في مصر - [00:25:16](#)

ما عندوش لان طبعا مراقب مهده مضيق عليه صعب. تخيل بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يجيب له اللي نفسه فيه لحدده يعني عشان يدعي الناس دي الى الاسلام وينتشر في البلاد ويلف في القرى والنجوع ويدعو - [00:25:38](#)

الناس للاسلام والناس تسلم صعب هيلف مصر مستحيل. وامتى وازاي؟ ومين هيسمح له؟ ويسيبه يتكلم انا عاوزك تستحضر الموقف ده وتأييد ربك لدينه ولاوليائه شاء الناس ان ابوا يعني بدل احنا مش قادرين نروح هيقول. وبدل مش قادرين نتكلم هيجوا لنا. وبدل مش عايزين نعمل اي حاجة هتيجي لنا - [00:26:01](#)

هتجي لنا لحدنا والحاجات التقنية الحديثة دي لو ان مخترعوها يعلموا انها تستخدم في الدين بالطريقة دي والله ما يخترعوه ويخبوها لهم. وما يببعوهاش ولا يكسبوا من وراها. لكن لا والله غالب على امره. ولكن اكثر - [00:26:31](#)

الناس لا يعلمون. يبجي بقى سيدنا موسى ابن كسير بيقول ايه؟ فجمع السحرة في بيان قوله فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم - [00:26:51](#)

يلا يلا يلا انت وهو. يلا نروح. شف مين اللي هيغلب. بس بص احنا هنتبع الصحة. اكيد هم اللي هيغلبوا نتبع السحرة ان كانوا هم فبامكانهم المنهزمين سكت النص هنتبعوهم يا ريتكم تتبعوها. كان المفروض يقولوا كده. فاحسن من دي ودي كانوا يقولوا ايه؟ لعلنا نتبع الحق. كان احسن - [00:27:11](#)

لان القرآن ما قالش لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. فبان كانوا هم المغلوبين. هتعملوا ايه؟ ما قالش العقل يقول كده يقول احنا هنتبعهم غالبين مغلوبين هنتبعهم مسلا يعني. او نقولوا نتبع الحق احسن - [00:27:39](#)

ويخلصوا لان ما قالوش لو اتغلبوا لقوا ان في دماغهم مش هيتغلبوا. ليه؟ لانهم رجاله الافندي قالت الافندي مش هنتغلب ، انما موسى وهارون اتغلبوا ونص. يلا عشان نغلبهم الحشد المبارك ده - [00:27:57](#)

الحافظ ابن كسير بيقول ايه بقى؟ كانوا اتناشر الف. قيل يعني اتناشر الف. او خمستاشر. وقيل سبعتاشر. وقيل الى تسعتاشر الف وقيل بضعة وثلاثين الفا وقيل ثمانين الفا كل الارقام دي قيلت والله اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. الله اعلم بعدته. المهم اقل عدد زكر اتناشر الف - [00:28:17](#)

اكبر عدد زكر ثمانين الف. بالله عليك لو ان سيدنا موسى عاوز يدعو خرينا في العدد الاقل. الاتناشر الف. يدعوهم اتناشر الف من نواحي مصر يدعوهم ازاي؟ ومين هيسمح له؟ ومين هيسيبه؟ وفين هيقعد معهم - [00:28:45](#)

ويعلمهم الدين فين وازاي؟ مستحيل. يقوم يقولوا لحدده يقولوا الحد مطرح ما هو قاعد. مطرح ما هو موجود. بس ايه المطلوب منه الاخلاص لله والعمل لا وخليك ماشي على الخط - [00:29:05](#)

بدل ما تروح انت مش عارف تروح لهم هنجيبهم لك. وهنجيبهم لك مش حبا فيك. يعني هم مش جايبين حبا فيك لأ. جايبين زي ما هتتعرف في الدرس سبع اللي معنا ده. المهم بركة الحشد ده كان لصالح مين؟ لصالح موسى. ثمانين الف - [00:29:25](#)

اتناشر الف موجودين. موجودين ايه اللي جابهم؟ الدرس اللي معنا السابع ده. ايه اللي جابهم واللي جابهم حب الدنيا حب المال البوابة الخبيسة دي تخلي بالك منها عشان ما تدخلهاش وما تقعش فيها. اللي - [00:29:45](#)

اعبد غير الله يعبد اي شيء. اي حاجة. حلوة مرة كبيرة صغيرة حقيرة معظمة. طالما عبتد غير الله هم دول كانوا بيعبدوا غيره

بيعبدوا الفرعون فجايين ليه؟ جايين عشان ينصروا الفرعون. عشان سواد عيونه لأ عشان هيرش - [00:30:05](#)

هيديهم مكافآت وهيديهم وزايف حساسة وهيديهم حاجات حلوة وهيعينهم تعيينات كويسة اكيد طبعا هم مش رجاله مش نصره مش هزموا موسى اللي مغلبه وقارفه في عيشته. اكيد هيديهم الحاجات دي. وعشان كده قالوا. ائن لنا - [00:30:25](#)

جيران ان كنا نحن الغالبين لما جاء السحرة في فرعون قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. ده مش قادر وبس ده انتم هتبقوا حبايبي ودراعي اليمين ورجالتي - [00:30:45](#)

بس يلا وروني همتكم. يبقى من عبد غير الله عبد اي شيه. فاحزر يا عبد الله. يكون معبودك الوحيد والمقدم على كل شيه هو رب العالمين سبحانه وتعالى. لان لو فتحت الباب ده وعظمت غير الله. ولجات الى - [00:31:05](#)

لله وحببت غير الله كحباك لله. وخفت غير الله كخيفتك. لله اعرف ان الباب هيتفتح عليك وهتعبد حاجات كثير اوي وادي احنا في القرن الحادي والعشرين اهو وببص كده على المعابد اللي في الهند معبد للفيران للفيران. فيران - [00:31:25](#)

الهندي الهند اللي عندها سلاح نووي فيها ناس بتعبد الفران ايوة ومقدمين لهم طبعا طبق كده فيه لبن والفران عمالة تشرب ومبسوطة والواد قام ضارب ايده كده في الطبق وخذ شوية لبن يشرب بركة بقى بركة الفران يشرب يشرب من الطبق اللي يشربوا منه اللبن. الهته - [00:31:49](#)

الهة بتشرب لبن هو يشرب معهم اللبن. والفرقة الثانية بتعبد البقر والفرقة الثالثة تعبد القرد معابد معابد. في القرن الحادي في عصر الزرة ايوة. وايران جنبك اهي على سلاح نووي وبيعبدوا ابا لؤلؤة المجوسي. وعاملين له - [00:32:14](#)

ويطوفوا حواليه ويمسكوه بالحضن وابو لؤلؤة يا ابو لؤلؤة. وتسمع احدهم يقول اللهم احشرنى مع ابي لؤلؤ. وانا بقول يا رب رب امين احشره اللاتنين في الجحيم تخيل في عصر الذرة؟ ايوة - [00:32:34](#)

مع الزكاء ومع التقنية ومع العلم ومع ومع قرد وفران وبقر واموات وليه ما احنا عندنا برضه اشكال والوان الشاهد من عبد غير الله عبد كل الشيه. ولزلك سيدنا النبي قال في الحديث المتفق عليه من - [00:32:53](#)

من رواية ابي هريرة تعس عبده الدينار وعبده الدرهم وعبده الخميصة في ناس كده اي والله العظيم في مسلمين كده. انا باقسم بالله عبده دينار عبده درهم عبده قميص. تعس وانتكس - [00:33:13](#)

اذا الشيك فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعص رأسه مغبر قدماه. ان كان في الحراسة ففي الحراسة وان كان في السقف ففي السقف طوبى لهذا العبد ودوكها انتعشوا عبد الدينار ما لوش شغل طول النهار الا الجنيه - [00:33:31](#)

البورصة اخبارها ايه؟ الفلوس راحت فين؟ الحساب طلع نزل الدنيا راحت فين؟ كل يوم وليله وكله فلوس فلوس. ارقام بس ربك فين؟ لا لا رب الجنيه. ربي ان انا ما حدش يبقى فوقى ولا حد اغنى منى في العالم - [00:33:57](#)

عبد دينار عبد درهم عبد خليل. تعس وانتكس حتى الرسول يقول لك شف من خبيته من خيبة العباد اللي بالشكل دول. اللي هم المنتكسين دول اذا فلا انتقش يعني رغم المليارات دي لو دخلت شوكة في جسمه ما يقدرش يطلعها - [00:34:16](#)

انتقش يعني استخرج بالمنقاش. اه. وتهرب في اللحم. وتهرب ممكن في الاوعية. تهرب ما تروح يجيبوها يشرح ويقطع ويعمل ملعب الماجي هو نفسه ما يعرفش يجيبها. يبقى لازم قوة خارجية تدخل. جراحية استكشافية. كله بقى عشان يطلعوا الشغل - [00:34:35](#)

اذا الشيك فلا انتقش. الشاهد عباد الله الناس دي اتلمت عشان ايه؟ عشان منصب. عشان فلوس ولكن كل ده بركة. لمين؟ لموسى. وخير جاي لموسى من حيس لا يحتسب من حيس لا يحتسب. الدرس السابع معنا بقى موسى استغل الخير ده. الخير جاي ده هو والله ما كان يحلم به ازاى؟ انا قلت لك خد - [00:34:55](#)

اقل عدد اتناشر الف جايين له هيدي فيهم محاضرة. هيديهم درس في وقت واحد. وايه؟ هو مش هقول لك يعني بتصريح قول الله ما تجمعين قول بقى براحتك والطرف الثاني ما يقدرش يقول له ما تقولش. اتجمعوا. فيأتي معنا بقى الدرس السابع ده. ان الدعوة الى الله اعظم نص - [00:35:28](#)

اعظم نصر اوعى تفكر النصر ان احنا ناخذ ارض ناخذ كذا ناخذ لا لا. دعوة الى الله اعظم اعظم نصر ان الدعوة تتحرك وتبقى لها

ارض خصبة مش مهددة. مش خايفة لان هو ده المطلوب. المطلوب اومال هو انت عارف الجهاد الشرعي ليه اصلا - [00:35:58](#)
الجهاد شرعي عشان تمهيد الارض للدعوة اصلا. الجهاد ده عامل اشبهه لك بالمدفعية الثقيلة المدفعية الثقيلة بتضرب على مسافات بعيدة تظهر المكان للمشاة. عشان هو المشاة يقدرنا يروحوا في مكان الا بعد ما يتظهر - [00:36:22](#)

فهي الدعوة كده. دعوة كده. الدعوة عاوزة مكان طاهر تتحرك فيه. مش مسألة ان احنا نكسب ارض او لأ. المكسب مكسب دعوة ان الناس تسمع الدين ده وتعرفه. بدون خوف بدون قلق. يعرفوه يعرفوا ايه اصلا. هو ده. دي اعزم - [00:36:40](#)

هو الدعوة الى الله. اللي هو سيدنا موسى انتصر فيها قبل اي حاجة. خد اللقطة دي بقى. اتجمعوا في سورة طه سيدنا موسى لقوا قدامكم. انا هقول لك برضه اقل عدد. خلينا في اقل عدد. في التناشر الف. طب ما تخليني في التمانين وارد يكونوا تمانين بس خلينا في التناشر - [00:37:00](#)

واقفين كلهم كده. سيدنا موسى بقى وقف. قال لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افتري ما هو لازم اصل هيقول لهم جنة ونار وهو ما يعرفوش الحاجات دي. ويقول لهم حق وباطل برضو مش لسه هم مش مدركين المسألة دي - [00:37:20](#)
امال يعمل ايه؟ يقول لهم بيخاطبهم باللي هم يعرفوه. ايه هم اللي يعرفوه؟ يعرفوا السحر. والسحر يعني يعني افتراء قلب للحقائق وضد مين؟ ضد رسول. فييقول لهم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب - [00:37:49](#)

وقد خاب من افتري. خلي بالك الكلمات دي هي في الدعوة لحد يوم اوعى تكون خاصة بموسى لأ. الكلمات دي لحد يوم الدين كل اللي هيفتري على الله الكذب ربنا هيعزبه. فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتقر. كل اللي هيفتري على الله. كل اللي هيفتري على ربنا - [00:38:09](#)

صل كن مسلم صلي وكن شيخ سجادة ان شاء الله يكون امام مسجد هيفتري على الله ربنا هيعزبه. طب يعني ايه يفتري على الله يعني؟ منصور الافتراء اللي في القرآن الشرك الشرك افتراء على الله. سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون - [00:38:29](#)

ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افتري اثما عظيم. اهو من الافتراء على الله التحليل تحريم بقوانين وضعية ده من الافتراء على الله. تحلل وتحرم بقانون من صنع البشر. سورة الانعام قل الذكركم حرم ام الانثى - [00:38:49](#)
تبييناً ما اشتملت عليه ارحام الانثيين. ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا؟ فمن ممن افتري على الله كذبا ليضل الناس بغير العلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. لان دي معيار للتحليل - [00:39:09](#)

بقوانين من صنع البشر كل ده من انواع الافطارات. تحب غير الله كما تحب الله افتراء على الله. تخاف غير الله كما تخاف افتراء على الله. فسيدنا موسى خوفه خافوا فعلا بعضهم خاف. ايه اللي حصل؟ اللي حصل يعني ساعة ما خوفهم فيه فعلا بعضهم خاف. قال ويلكم لا تفتروا على الله - [00:39:29](#)

كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افتري. فهم مع بعضهم كده فتنازعوا امرهم بينهم الله! فعلا بعضهم قال الكلام ده مش كلام ساحر ده كلام نبي. وبعضهم قال لأ بلا نبي بلا غيره. يلا - [00:39:53](#)

الله ما هي عشان ما يعني ايه شأن؟ هو ده التنازع فتنازعوا امرهم بينهم. فتنازعوا امرهم بينهم. التنازع جاي من لان في ناس اتهزت برضو الفطرة لسه موجودة. بس عليها غبار. عليها طين. عاوز اللي يزيح الطين ده من على الفترة - [00:40:14](#)
هو كهربهم الكلمة دي صدمة كهربية كده. انما لسه عاوزين افاقة عاوزين يخشوا العناية المركزة دي مش كافية. دي مش كافية بعذاب

وقد خاب منه. فتنازعوا امرهم بينهم التنازع الاختلاف. دول يقولوا رأي ودول رأي. واسروا النجوى. بص واد انت وهو - [00:40:42](#)
بص احنا كده هنروح في داهية لو سمعنا كلامه هنخسر كل حاجة. هنخسر كل حاجة كده. وعلشان كده ليه؟ قالوا ايه؟ ده نزعوا امرهم بينهم واسروا ايه النجوى؟ خلاصة النوم؟ قالوا قائد النجوة اهي بقى النجوة اهي. النجوة يعني حديس سري. حديس حتى

فرعون نفسه مش سامع - [00:41:02](#)

ولا ولا الحاشية بتاعته هو الكلام بين السحرة بس. واسروا النجوى. قالوا ايه في النجوى الحديس السري ده ان هذان ما فيش غيرهم

سيدنا موسى وهارون ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما - [00:41:26](#)

اه ويذهبا بطريقتكم المثلى ايه الطريقة المثلى اللي هي السحر؟ يزهبوا بها يعني ايه؟ يعني ياخذوا الاضواء منكم. ياخذوا الاضواء منكم السحر بمعنى ايه؟ باكل عيشكم. وانتم معزمين عند الافندي بالشغلة دي. هو جابكم الا عشان - [00:41:47](#)

الشغلة دي وبتاكلوا منها عيش. فهم اللي هيصبحوا اللي في الصورة. فانتم الناس هتجيبهم. والناس هتسمع كلامهم واللي عاوز حاجة هيقول لهم والدفع هيبقى لهم. يبقى انتم كده ايه خلاص. ما عدش لكم لازمة. فاسبتوا - [00:42:12](#)

ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى. طب والعمل؟ فاجمعوا كيدكم قم ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. بيقولوا برضو لبعضيتهم هم اللي بيقولوا. بس - [00:42:33](#)

قلت سبحان ربي العظيم فعلا افلح اليوم من ايه؟ من طب ومن اللي هيستعلي؟ هم ما يعرفوش. ما يعرفوش اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. مع الدرس الثامن - [00:42:53](#)

خلاص اتجمعوا وتنازعوا امرهم في سورة الاعراف وطه لما الصحرا اتجمعوا خيروا موسى خيروه بيقولوا له في الاعراف ايه؟ اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين وفي طه اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. في الموضوعين الاتنين دول. بيخبروه - [00:43:12](#)

بيخبروك تبدأ انت ولا نبدأ احنا؟ في سورة يونس والشعراء ما فيش تخيير في امر مباشر من موسى ورب موسى عليهم في الاعراف برضه وطه مع الشعراء ويونس في المواضع الاربعة اللي ما فيش غيرها في القرآن - [00:43:49](#)

هو اللي قال لهم بقى قال القوا. قال بل القوا لكم انتم. يعني في المبادرة الاربعة هو اللي لهم بداؤه انتم. حكمة عظيمة. ليه؟ طب ما قال انا ابدأ انا راجل - [00:44:10](#)

وانا رسول وانا انا الكل في الكل. عليه الصلاة والسلام يعني ما نبدأ؟ لا. لازم تعرف ان دي لها حكمة. لها حكمة يعني في الاعراف وطه بيقولوا تبدأ انت ولا نبدأ احنا رد برضو ان هو ابدأوا انتم اللي هتبدأوا في يونس - [00:44:31](#)

والشعراء ما فيش تخيير. وهو على طول كلام مباشر منهم. قال القوا ما انتم ملقون. ما فيش شعراء فالقوا حبل القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيتهم وهم بيرموها كده وقالوا - [00:44:51](#)

عزة فرعون انا لنحن الغالبون يعني بدل ما يقولوا بسم الله بيقولوا بايه؟ يعني نحن القينا مصطحبين عزة فرعون. زي ما احنا بنقول بسم الله اي بدأت مصطحبا اسم الله معي في عملي في قولي في طعامي في شرابي في جماعي في كذا في كذا - [00:45:11](#)

مصطحبا اسم الله مصطحبا بركة الله عز وجل في الشيء ده فالقوا حباله معصيتهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. الحكمة بقى ان سيدنا موسى يخليهم هم يرموا الاول. ليه - [00:45:37](#)

لاني الحق هو اللي بيهجم على الباطل. مش الباطل بيهجم على الحق. لا الباطل ما بيهجمش على الحق. الحق هو اللي بيهجم على الباطل. الباطل بيضعف اه الحق بيضعف احيانا. فالباطل - [00:45:54](#)

ريشه. ينفش ريشه. انما دايم الحق هو المهاجم هو اللي بادئ هو اللي كفه سابق فلزم الباطل يجيب اخره. فقال لهم القوا. القوا ما انتم ملقون. خلاص. فرعون جاب اخره استعان بالحاشية - [00:46:14](#)

والحاشية جابت اخرها استعانت بالشعب. والشعب ده باخره واستعان بالسحرة والسحرة اخرهم ايه؟ رموا العصي والحباب. في حاجة تانية ما فيش حاجة تاني ، خلاص الباطل جاب اخره. فيقوم الحق بييجي بقى. بييجي على الباطل وهو بقى خلاص في القمة عشان يضره - [00:46:38](#)

لان اصلا الحق لما بيضرب يضرب الباطل في الدماغ. ما بيضربوش في الرجلين ما بيضربوش تحت ما بيضربوش بيضرب في الدماغ. قال رب العزة بل نقذف بالحق على الباطل مغوا يدمغه يعني ايه؟ يعني يضره في دماغه. يفقد التوازن بتاعه وينزله. فيدمغه فاذا - [00:46:58](#)

هو زاهق هو ده الحق. فعلى ان كده سيدنا موسى قال لهم ايه؟ ارموا. ارموا اللي معكم. القوا ما انتم من قول. خلاص اخركم كده. ما

عندكمش ما فيش حاجة تعملوها ثاني. يقوم الباطل بيجي. الحق بقى بيجي بقى. يجي يعمل ايه؟ القوا ما انتم ملقون. فالقوا حبالهم وعصيتهم - [00:47:25](#)

فكان مكانه قال بل القوا فلما القوا سحروا اعين الناس. واسترهبوهم سلطة. وجاؤوا في سورة الاعراف فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. وفي سورة طه لما القوا برضه فاوجى في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الالهي [00:47:45](#) -

ليه؟ لانه في نفس السورة اية في طه يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فالدرس التاسع معنا هل السحر حقيقة ولا خيال؟ السحر خيال وبعضه حقيقي. لكن اغلبه خيال. اغلبه خيال. خيال. شف انت الساحر في التليفون - [00:48:25](#)

التليفزيون والقنوات والحاجات دي تلاقي يجيب لك بت وهو منيمها في صندوق وحاططها على المسرح وجايب منشار ويقوم ناشر الالهي؟ الصندوق بالبت اللي فيه ويشد النص الناحية دي ونص الناحية دي البيت راحت فين؟ نصها هنا ونصها هنا اتنشرت. وبعدين قم رجع - [00:48:55](#)

ثاني ويقوم ايه؟ البت طالعة من الصندوق. سليمة وحلوة وبترقص قدامك ولا حاجة. ايه اللي اتعمل؟ خيال في خيال. فالسحر اغلبه خيال لذك في سورة طه يخيل اليه اي لمين؟ لموسى. في الاعراف جاءوا بسحر عظيم. سحر عظيم في - [00:49:15](#)

عزيم ليه؟ لان لو خدنا اقل عدد اتناشر الف ساحر معها عصاية وحبل يبقى عندنا كم اربعة وعشرين الف حبل وعصاية. بيعملوا ايه؟ بيتحركوا. بيشغوا. تخوف ولا ما تخوفش؟ تخوف. تخوف مين؟ تخوف الناس - [00:49:36](#)

لدرجة ان موسى نفسه خاف. مع ان موسى قال لهم ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. عارف. بس ليه خاف؟ دي برضو حكمة - [00:49:56](#)

عشان يتجدد عند سيدنا موسى اليقين والتوكل على الله وانه ما يبقاش واثق اوي في العصاية اللي في ايده ان هي هتخلص. لأ. او هتنصر. يتجدد عنده الايمان واليقين ان النصر من عند الله. لان - [00:50:14](#)

بعده هز الصحابة في حنين. حنين قالوا لن نغلب اليوم من قلة. ده احنا كتير قوي. خدوا قلم فاقوا ليه؟ لان هم قالوا احنا كتير. فلما انسندوا على الكثرة خدوا القلم. فهنا سيدنا موسى بيخاف مع ان هو اللي بيقول ما جئتم به السحر - [00:50:34](#)

ان الله وربنا وعده وقال له سنشد عضدك باخيك وهننصرك ما تخافش. ولذلك بعديها في سورة طه برضه قلنا لا تخف الله! يبقى خاف خاف من ايه؟ برضه فيه ملحز فيه اوجس فيه نفسه خيفة موسى. اللقطة اللي معنا دي ان - [00:50:54](#)

واخاف من العمل نفسه على نفسه. واوجس برضه في نفسه خيفة موسى يعني الملحز الثاني في المقطع اني خاف عنها لن الناس تتأسر قبل هو ما يرمي الالهي؟ العصاير تحته. خاف على الناس. خيفة على الناس. يبقى خيفة اما على نفسه وخيفة اما - [00:51:14](#)

على الناس لا الناس تتأسر بالسحر دهو قبل هو ما ايه ما يلقي العصا. الشاهد يا اخواننا ان السحر اغلبه خيال نص اية طه يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. وانها تسعى يبقى هي ما بتسعاش وما بتسعاش - [00:51:34](#)

ليه؟ لانها عصي ما فيهاش صفة الحركة. مش كائنات حية. اومال الناس شايفة ايه؟ عيون الناس هي اللي مسحورة يخيل اليه من سحرهم. واسترهبوهم وجاءوا. بسحر عظيم لعيون الناس بس. انما الواقع ايه - [00:51:54](#)

وصايا مكانها والحبل مكانه ومفيش حاجة بتمشي يبقى تسعى يبقى هي فعلا لا تسعى ده الخيال يبقى سحر سحرة فرعون خيال لكن السحر منه حقيقي زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. خلي بالك - [00:52:14](#)

ويتعلمون منهما ما دي بيسموه اللغويون اسم موصول ما يتعلمون منهما ما وبه برضه اسم الهاء دي تعود على الاسم به. ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه يبقى في حاجة حقيقية فعلا بتفرق بين الالهي؟ الزوج وزوجته يبقى في السحر برضو - [00:52:34](#)

ولولا ان السحر ما لوش حقيقة احيانا ما كانش ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في سورة الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب

ومن الشر ايه؟ النفائات في العقد. يبقى نفسه حاجات وعمله حاجات وعمل الشغل مش خيال. لا شغل حقيقي. المهم - [00:53:04](#)
عافانا الله من هذا ومن ايه؟ ومن زاك. يبقى السحر خيال اغلبه لكن فيه ايه؟ حقيقة. وسيدنا موسى خاف ليه ايه من حكمة ربنا انه
يخوفه يسببه يخاف ربنا يخليه يخاف. ليه؟ عشان الايمان يتجدد واليقين يتجدد والتوكل على الله يتجدد والعصا دي - [00:53:24](#)
مش هي كل حاجة لا اربي. ما هو انا اصل انا لما اخاف هلجأ الى الله سبحانه وتعالى مش هلجأ الى الايه؟ ما هو كده كده العصا في
ايده. يبقى يلجأ الى الله فيتجدد - [00:53:44](#)

ويتجدد اخر حاجة معنا بقى ايه اللي حصل قلنا لا تخف انك انت الاعلى. ده بقى النص جاي من عند رب العالمين والتسببت من عند
ربنا لا تخف خلاص مش خايف انك انت الاعلى. خلاص. وقد افلح اليوم من ايه؟ من اشتعل. هم كانوا وفعلا افلح اليوم من بس -
[00:53:54](#)

مين اللي يستعلى؟ انك انت الايه؟ انك انت. واللق ما في يمينك. القياها بقى. جت ساعتها. واللق ما في يمينك القف ما صنعوا انما
صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حسنا. اخر درس معنا - [00:54:23](#)

عزمة النص القرآني في التصوير. يصور المشهد كانك شايفه قدام عينك مع الحقيقة مش خيال مش وهم. ما قالش رب العالمين
فابله. ولا تأكل لان العصاية لا بتبلع ولا بتأكل. اومال قال تلقف. ما هو ما ينفعش معها الا تلقف. لان تبلع يبقى كلام مش صح -
[00:54:43](#)

وان كان في اللغة اللقف الاخذ بسرعة اخذ الكلام اخذ الشيء وابتلاعه في اللغة. انما دي ما تمشيش معي لان القرآن جاء باعلى ما في
اللغة تصويرا وموافقة للحقيقة تصويرا وموافقة للحقيقة. تلقف ما صنعوا. فعلا لو قال تبلع يبقى الحية هتبلع خيلنا مع اقل عدد -
[00:55:12](#)

يبقى اربعة وعشرين الف عصاية وحبل تبلعهم فين؟ تبقى بطنها ايه دي؟ تبقى الحية بعد كده شكلها ايه؟ شكلها ايه هي دي بقى لما
تبلع اربعة وعشرين الف عصاية وحمل - [00:55:41](#)

والبلع ده من خصائص الاحياء. حيوانات طيور بني ادمين هم اللي بياكلوا ويببلعوا. فهي تبلع هي مش كائن حي ده هي بتدب فيها
الحياة بقدرة القادر. تخلص المهمة ترجع ثاني عصا في ايد سيدنا موسى - [00:55:57](#)
عصاية عادية وخلص. هي خلصت المهمة. يعني الحياة هي اللي بتدب فيها دي حياة لغرام. خلص الغرض ترجع وصاية خلي بالك اي
واحد كان ممكن يمسك عصا سيدنا موسى تعمل معه كده لأ طبعاً. يعني انا لو مسكتها ورميتها كده هتبقى حية؟ اه هتبقى عصاية.
تاخذها - [00:56:19](#)

ما تقودهاش هي هي ما يحصلهاش حاجة. انما تلقف يبقى لما هي صارت حية حية. حقيقية حقيقية. بتتحرك بتتحرك امال ما
بتاكلش ليه؟ لان هي مش حية بنت حية. حية طالعة من بيضة. حياتها تطلع من بيض. والبيضة باضتها حية - [00:56:39](#)
مش كده؟ فهي مش من بيضة ولا ولا امها حية. ده هي عصاية. هي عصاية. يبقى مش هتاكل. يبقى مش هتبلع امال تعمل ايه؟ تلقف
تلقف يعني ايه؟ مجرد ما تروح على العصي تلاقي العصي يعني يا تفتح بوقها كده وتروح تلاقي العصاية - [00:57:01](#)
اختفت اختفت اختفت. لو حسست على جسمها ما انتفخشي. ما هو الحقيقة لما بتقلع فار ولا حاجة تلاقي بطنها عملت ايه؟
كده فين بقى عبال ما اهضموا. يعني لما تبلع ده كله مش هتلاقها حاجة. هي بس تروح عليها كده تلاقي كل حاجة عمالة ايه؟ تختفي.
تختفي تختفي. الله - [00:57:21](#)

هو ده المطلوب. المطلوب ان جندي الباطل اهم راحوا فين راحوا فين؟ راحوا فين جند الباطل؟ مش لاقيينهم. هم جوة في بطن
الحية نشقها ونطلعهم. ونقزهم لأ خلاص ما هو دول جند الباطل. اربعة وعشرين الف دول جند الباطل. راحوا فين؟ اختفوا. هو ده
جند الباطل - [00:57:41](#)

لا وجود له وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون هكذا عباد الله لقفت عصا موسى عليه الصلاة والسلام كل باطل فرعون وكل
باطل السحرة وكل باطل الناس ديت في لحزة. شفت الدعوة بقى هزتهم الاول - [00:58:12](#)

ففاؤوا وبعدين رجعوا تاني. جت الحية هزت الهزة الاخيرة جت العصاية ودي من جنود الله مع موسى. باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. اهي دي اية من ضمن ايات غلب غلب. ايه اللي حصل؟ الهزة الاخيرة بقى كانت للعصا. فكان مكان. نسأل الله العظيم رب العرش - [00:58:40](#)

العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علمه. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا ودين وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا.

اللهم - [00:59:07](#)

اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم

الصلاة - [00:59:27](#)